

الأغاني

- (عَيْلَ الْعَزَاءِ وَخَانِنِي صَدِيرِي ... لَمَّا نَعَى النَّاعِي أَبَا بَكْرٍ) .
(وَرَأَيْتُ رَيْبَ الدَّهْرِ أَفْرَدَنِي ... مِنْهُ وَأَسْلَمَ لِلْعِدَا ظَهْرِي) .
(مِنْ طَائِفِ بَابِ الْأَثْوَابِ مُقْتَدِلٍ ... حُلُوقِ الشَّمَائِلِ مَا جَدَّ غَمْرِي) .
(فَمَضَى لَوْجْهَتَهُ وَأَدْرَكَهُ ... قَدَرٌ أَتَيْحَ لَهُ مِنَ الْقَدْرِ) .
(وَغَيَّرْتُ مَالِي مِنْ تَذَكُّرِهِ ... إِلَّا الْأَسَى وَحَرَارَةَ الصَّدْرِ) .
(وَخَوَى يُعَاوِدُنِي وَقَلَّ لَهُ ... مِنْ مَنِّي الْجَوَى وَمَحَاسِنُ الذِّكْرِ) .
(لَمَّا هَوَتْ أَيْدِي الرَّجَالِ بِهِ ... فِي قَاعِ ذَاتِ جَوَانِبِ غَيْرِي) .
(وَعَلِمْتُ أَنْبِي لَنْ أُلَاقِيَهُ ... فِي النَّاسِ حَتَّى مَلْتَقَى الْحَشِيرِي) .
(كَادَتْ لِفِرْقَتِهِ وَمَا ظَلَمْتُ ... نَفْسِي تَمُوتُ عَلَى شَفَا الْقَبْرِ) .
(وَلَعَمْرُؤُ مَنْ حُبِسَ الْهَدْيُ لَهُ ... بِالْأَخْشَبِيِّنِ صَبِيحَةَ النَّحْرِ) .
(لَوْ كَانَ نَيْلُ الْخَلْدِ يُدْرِكُهُ ... بِشَرِّ بَطِيْبِ الْخِيَمِ وَالنَّجْرِ) .
(لَغَيَّرْتُ لَا تَخْشَى الْمَنْدُونِ وَلَا ... أَوْ دَى بِنَفْسِكَ حَادِثُ الدَّهْرِ) .
(وَلِنِعْمَ مَأْوَى الْمُرْمَلِينَ إِذَا ... قُحِطُوا وَأَخْلَفَ صَائِبُ الْقَطْرِ) .
(كَمْ قَلْتُ آوِنَةً وَقَدْ ذَرَفْتُ ... عَيْنِي فَمَا شُؤْنُهَا يَجْرِي) .
(أَنْبِي وَأَيُّ فِتْنَى يَكُونُ لَنَا ... شَرُّوَكَ عِنْدَ تَفَاقُؤِ الْأَمْرِ) .
(لِدِفَاعِ خَصْمٍ ذِي مُشَاغَبَةٍ ... وَلِعَائِلِ تَرَبِّ أَخِي فَقْرِ) .